ـ(429)ـ ? امن الناس في الإسلام من غاياته الأساسية، حتى لا يفزعوا من ظلم الظالمين، واعتداء المعتدين. والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، وشر الناس عند ا منزلة يوم القيامة، من تركه الناس اتقاء شره. ? ومن مظاهر إنسانية الإسلام ورفضه الظلم، ان ا قد شرع الثورة على الظالمين، وأوشك أن ينزل عقابه الأليم على المتخاذلين والمتقاعسين ـ كما قر ذلك رسول الكريم ـ صلى ا عليه وآله ـ بقوله: «ان الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك ان يعمهم ا بعقاب منه» (رواه الترمذي). ? إصلاح المجتمع الإنساني، ووقايته من الفساد الحكومي والإداري والمالي والاجتماعي والتربوي والأخلاقي، من أهم مقاصد التشريع الإسلامي وذلك تنفيذا لأمر ا ـ جل شأنه، الذي تكرر في كتابه الكريم: ?وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ? (البقرة 60 والأعراف 74 وهود 85 وغيرها). ? كبح جماح الظالمين، ورفع الظلم عن المظلومين، وشكم المتكبرين والمتغطرسين والمتعالين، مما يحرص الإسلام عليه، ويجعله نصب عينيه. ? الرشوه والغش والتزييف والربا، وأكل أموال الناس بالباطل، والتجارة فيما يضرهم، وكذلك الفساد الخلقي، و التبذل والانحلال، ومعاقرة المسكرات والمخدرات، واقتناص المحرمات من الشهوات، كل هذه المباذل مرفوضة في المنهج الإسلامي، لأنها ألوان من الفساد الذي يعلن الإسلام الحرب عليه بقول رب العالمين: ? وَلاَ تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ?(القصص 77). ? تشريعات الإسلام ربانية المصدر، إنسانية الفائدة. وهي تستقى من قناتين أساسيتين، وثلاث قنوات تنبع منهما، اما القناتان الأساسيتان؛ فهما كتاب ا رب العالمين، وسنة نبيه الأمين ـ صلى ا عليه وآله ـ وفي الأولى يقول سبحانه وتعالى: ? إِنَّ هَذَا